

تتشرف كلية الدراسات العليا و كلية العلوم بدعوتكم لحضور

مناقشة أطروحة الدكتوراه

العنوان

تطوير طرق فحص مبتكرة لمواجهة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية الغير مصرح بها في دولة الامارات العربية المتحدة

للطالب

منال علي الحفيتي

المشرف

د. آلفاف شاه، قسم الكيمياء
كلية العلوم

المكان والزمان

الساعة 2:00 مساء

الخميس، 13-ابريل-2023

F3-021

الملخص

وبالاطلاع على بعضا من احصائيات جهات الاختصاص، فقد لوحظ تزايد مطرد خصوصا لتلك المواد المخدرة والمؤثرات العقلية الغير مصرح بها والتي تشمل تلك المواد الغير قانونية والمستخدمه لأغراض التعاطي وليس للاستخدام الطبي. فحكومة دولة الامارات تتكبد سنويا ما لا يقل عن 5.5 مليار درهم سنوياً لإعادة تأهيل أبنائها ممن سقطوا في غياهب تعاطي المخدرات، وللحفاظ على أبنائها من مخاطر المخدرات، فقد بذلت الدولة جهودا فاعلة للحد من آفة إدمان المخدرات وذلك من خلال الدورات الوقائية المتخصصة، تكاتف الجمهور مع الجهات الشرطية للوقاية من آفة المخدرات بالإضافة إلى التمويل والتصميم للقضاء عليها. توفر فحوصات كشف المواد المخدرة للعينات المأخوذة من الشعر إجراءات اختبار الشعر صورة جيدة تعكس تكرار تعاطي المخدرات على المدى الطويل، وهذا الفحص تحديدا يقطع الشكل باليقين خاصة في فحوصات علوم السموم الجنائية. ومع التركيز على قائمة المواد المحظورة في دولة الإمارات العربية المتحدة، فإن هدفنا الرئيسي من هذه الدراسة هو توفير حلا مخبريا مبتكرا للكشف عن الغالبية العظمى من المواد المحظورة الخارجية وتحديدتها، وخاصة الصفات الطبية وتعاطي الأدوية في الدولة. في مختبر الطب الشرعي بوزارة العدل، قمنا بتطوير كيفية فحص المواد المخدرة عبر تحليل شعر الرأس والبول والدم لعدد (42) عقارا وذلك من خلال تحليل العينات بواسطة جهاز (LCMS/MS) وتم التحقق من صحة التحليل. وقد تضمنت تلك العقاقير عددا من الأصناف الدوائية والتي شملت (عدد 8 عقاقير مضادات دوائية ذات الطبيعة الحمضية، عدد 17 عقار لمجموعة البنزوديازيبين، إضافة الى عدد 17 عقار من العقاقير الأفيونية). تم تحليل عدد 1300 عينة شعر و بول ودم مشتبه كونهم تحت تأثير المواد المخدرة من مختلف إدارات مكافحة المخدرات بالدولة. تم العثور على 208 عينة إيجابية في الشعر و 300 عينة إيجابية في الدم والبول. كانت جميع العينات إيجابية إما لواحد أو ما يصل إلى 5 عقاقير مختلفة لكل عينة، و تم تأكيد حوالي 26 مادة مخدرة مختلفة في جميع أنواع العينات الثلاثة. تظهر نتائجنا أنه يجب استخدام اختبار الشعر كاختبار تكميلي إلى جانب اختبارات الدم والبول لمعالجة مشكلة المخدرات المتزايدة في دولة الإمارات العربية المتحدة. هذه الأساليب المبتكرة والحساسة والقوية ستقطع شوطا طويلا في تجهيز الطب الشرعي لمواجهة تعاطي المخدرات المتزايد في دولة الإمارات العربية المتحدة. بناء على النتائج الموضحة في أطروحة الدكتوراه هذه، نحث السلطات الإماراتية على إدخال اختبار الشعر في مختبرات الطب الشرعي كاختبار تكميلي إلى جانب الدم / البول، كما نشجع السلطات على قبول اختبار الشعر كدليل موثوق به لاستخدامه في محكمة الإمارات العربية المتحدة..

كلمات البحث الرئيسية: فحص الدم، فحص البول، فحص الشعر، العقاقير غير المصرح بها، العقاقير المساء استخدامها، LC-MS/MS، الأفيونات، البنزوديازيبينات، العقاقير الحمضية المركبة.